

وزير الداخلية

إلى

النائب المحترم السيد عبد الحليم المنصوري

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية

الموضوع: السؤال الكتابي حول " ندرة الماء الشروب بجماعات الجبيلات وبوروس بإقليم الرحامنة"
المرجع: السؤال رقم 8564.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فجوابا على سؤالكم المشار إليه في الموضوع والمرجع أعلاه، والمتعلق بندرة الماء الشروب بجماعات الجبيلات وبوروس بإقليم الرحامنة، يشرفني أن أوافيكم بالمعطيات التالية:

تماشيا مع التوجيهات والتعليمات الملكية السامية الرامية إلى النهوض بالمجال القروي، وفك العزلة والحد من الفوارق المجالية عبر تمكين ساكنة الدواوير من الولوج والاستفادة من البنيات التحتية الأساسية وتجويد الخدمات الاجتماعية الضرورية، تتبنى السلطات الإقليمية بالرحامنة استراتيجية لتأمين وتعميم التزويد بالماء الشروب في العالم القروي، حيث يتم إعداد تشخيص سنوي مع التحيين المستمر، حول حاجيات دواوير الإقليم من الماء الصالح للشرب خاصة في فصل الصيف، وذلك بغية برمجة وإنجاز مشاريع التزويد بهذه المادة الحيوية من أجل سد الخصاص المسجل على مستوى الدواوير التي تعاني من الجفاف ونقص الفرشة المائية حسب الأولوية وذلك عبر:

1. أشغال إنجاز الأثقاب الاستكشافية:

يتم تزويد جماعات إقليم الرحامنة، من خلال سد المسيرة، والفرشات المائية الحوز - مجاط والبحيرة، إضافة إلى الموارد الجوفية المحلية، وللتنقيب عن المياه الجوفية يتم سنويا برمجة عدد من الأثقاب الاستكشافية مع مختلف المصالح المعنية، إذ تم إنجاز 88 ثقب استكشافي في الفترة 2020-2022 من طرف كل من وكالة الحوض المائي تانسيفت، وكالة الحوض المائي أم الربيع، ووزارة التجهيز والماء، حيث استفادت الجماعتين الترابيتين "الجبيلات" و"ببوروس" من 7 و 6 ثقوب استكشافية تواليا.

2. تغذية الفرشة المائية:

قامت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات في إطار برنامج كنس العتبات المائية 2022 - 2025، ببرمجة أشغال 17 عتبة منها 2 على صعيد "الجبيلات" و 3 "ببوروس".

3. تعبئة الموارد المائية السطحية:

يتوفر إقليم الرحامنة على:

- 18 سدا تليا، منها واحد بالجماعة الترابية "الجبيلات" (أولاد ابراهيم) و آخر "ببوروس" (أولاد بلا).
- 13 سدا تليا في طور الدراسة، ثلاثة منها بالجماعة الترابية "الجبيلات".
- سد تلي واحد بالجماعة الترابية "الجبيلات" (أولاد طلحة) مبرمج في إطار اتفاقية الشراكة لتمويل وإنجاز السدود الصغرى بجهة مراكش. أسفي PNAEPI 2020-2027 برسم سنة 2023.

4. تجميع مياه الأمطار:

تم في هذا الإطار إنجاز ثلاث مشاريع من طرف وكالة الحوض المائي لتانسيفت على مستوى جماعة "جبيلات" بتكلفة تصل إلى 1,4 مليون درهم.

5. برمجة وإنجاز مشاريع الربط بالماء الصالح للشرب:

يتم برمجة وإنجاز مجموعة من المشاريع من أجل دعم الولوج إلى الماء الشروب بالعالم القروي مع مختلف الشركاء المعني، وتتعلق بحفر وتعميق الآبار وتجهيزها بالمضخات وألواح الطاقة الشمسية، ومد قنوات الربط، وبناء وإصلاح خزانات المياه، واقتناء شاحنات صهريجية لتوزيع المياه الصالحة للشرب،....
وفي إطار برنامج الحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية بالإقليم المذكور، فقد بلغ عدد مشاريع الربط بالماء الصالح للشرب المنجزة برسم سنوات ما بين 2018 - 2023، 25 مشروعاً بكلفة إجمالية قدرها 40 مليون درهم على مستوى 11 جماعة قروية من أصل 23 جماعة، استفاد منها أكثر من 20 ألف شخص، من ضمنها جماعتي "الجبيلات" و"بوروس"، والتي عرفت إنجاز 8 مشاريع بكلفة إجمالية قدرها 7 مليون درهم، همت أكثر من ألفي شخص.

تجدر الإشارة أنه في إطار الاستباقية التي ينهجها الإقليم المذكور وفي سبيل بلورة الحلول الناجعة لتأمين التزويد بالماء الشروب نظراً لضعف الفرشة المائية، فإن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء الصالح للشرب- وشركائه، في طور الانتهاء من الدراسات التقنية لإنجاز مشروع الشطر الرابع لإنتاج وتوزيع الماء لفائدة ساكنة العالم القروي انطلاقاً من سد المسيرة.

وتفضلوا بقبول فائق التحيات والسلام.

وزير الداخلية
عبد الوافي لقيت